

## صحيح مسلم (1) الحديث 52 إلى الحديث 02

خالد السبت

يسراخونكم في الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عثمان السبت ان يقدموا لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

قال الامام مسلم رحمه الله وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم وعبد ابن حميد. طبعا نحن الخمس حينما قرأتكم ترکتم جزءا من الحديث ما شرحتاه ولا لا حديث ابي بكر في محاجته مع عمر كما الاحاديث والروايات ماقرأ هذا الجذع الذي تركناه - 00:00:21

لقوله والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه ما درينا ايه الاخ تركه ما نبهتم عليه اي نعم فلا بأس نبه على المعنى ثم ننتقل بعد ذلك الى ما توصلنا اليه - 00:00:47

يقول ابو بكر رضي الله تعالى عنه بمحاجة على قتال مانع الزكاة قال فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يهدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه - 00:01:08

لو منعوني عقالا نعم وفي لفظ اخر في رواية اخرى لو منعوني اناقا فما معنى العقال؟ وما معنى العناق لو منعوني عقالا العقال ظاهر الحديث ان المراد به والله اعلم - 00:01:33

هو الحبل الذي يربط به ما يعقل به البعير مثلا هذا هو المراد يقال عقال بعير ما يعقل به البعير ما يربط به البعير من اجل ان لا ينفلت نعم البعير معلوم انها تربط قوائمه اذا كان - 00:01:56

من اجل الا لا ينفلت اذا كان منفردا تربط قوائمه فلا يجعل له الا انعم فلا يجعل له الا مجال يسير يستطيع معه ان يخطو خطوا بطيها وادا كان مع غيره فانه عادة يقرن - 00:02:19

يقرن مع غيره يعني يقرن بعير باخر من اجل الا ينفلت ايضا يقرن به فهذا يقال له عقال هذا هو العقاب وبعض اهل العلم فشلوا هذا المعنى بل كثير منهم استشكلوا هذا المعنى - 00:02:43

فقالوا كيف يقول ابو بكر والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه. كيف يقاتلهم على عقال؟ وهل يؤدون له وهل تجد الزكاة بالعقل؟ وهل يخرج العقال بالزكاة - 00:03:00

ام لا تشكلوا هذا المعنى نعم وكيف يقاتلهم ابو بكر على عقال فبعضهم ذهبوا به بعيدا قالوا وفسروه بمعاني قد تدل عليها اللغة لكنها بعيدة هنا جدا فقالوا المراد بالعقل - 00:03:16

بعضهم قال هذا العقال هو زكاة حول جفاف حول كامل من الابل يقال له عقال زكاة الحول يقال لها عقال لو منعوني عقالا يعني زكاة سنة لقاسيتهم عليه. هم كم منعوا - 00:03:36

في زكاة سنة فكيف يقول لهم لو منعوني زكاة سنة هم ماذا فعلوا اكتر من هذا ثم هل هذا شيء قليل حتى يتفوه به رضي الله تعالى عنه على سبيل التقليل لو منعوني اعطاء لو منعوني زكاة السماء هل زكاة السنة قليلة - 00:03:56

هي ليست قليلة فهذا بعيد وان كان يصح من جهة اللغة لكنهم ارادوا ان يخرجوا من الاشكال الذي ذكرت كيف يقال في العقال هذا الشيء الحقير اليسيير لانه يقاتلهم عليه وكيف يؤدونه في الزكاة مع انه - 00:04:15

نعم فلجلأوا الى الى هذا التأويل البعيد كما ورد في السارق لعن السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قالوا يسرق البيضة يعني البيضة الحديد الذي يوضع على الرأس الرأس المقاتل هذا له ثمن - 00:04:31

والحديد والحبل قالوا حبل السفينة فهو حبل ضخم كبير فيسرقه فتقطع يده هذا ما يبي له وانما المقصود في السارق انه يسرق

اشياء حقيقة يؤدي ذلك الى قطع يؤدي ذلك الى قطع يده. المقصود التقليل وهذا اسلوب معروف عند العرب ولا يتوقفون -

00:04:49

ولا يتوقفون عند معناه. ولذلك الذين سمعوا هذا الخطاب من النبي صلى الله عليه وسلم لم يستشكلوا هذا المعنى الذين سمعوا هذا الخطاب من أبي بكر لم يستشكلوا هذا المعنى ما احد توقف وهو يجادل مثل عمر رضي الله عنه حينما جادل أبا بكر - 00:05:12  
ما توقف معه قال كيف تقول ارجع مرة ثانية كيف تقاتلهم على عقال وهل العقاب يؤخذ في الزكاة يا أبا بكر وهل العقال يقاتل الناس عليه وهو شيء حquier ما وقف عندها لانه فهم المراد - 00:05:28

فهم ان المراد المبالغة في التقليد هذا اسلوب عربي معروف وبعض اهل العلم قالوا العقال هو ما يؤخذ من اعيان المزكى من الثمار والانعام والركاز وما شابه ذلك فان اخذت عنه قيمة - 00:05:44

النقد لا يقال له افعل يعني الان انت عندك ابل او عندك عروض تجارة او نحو ذلك. اذا قومتها بالمال واعطيتني نقد وهذا لا يقال له عقال فان اخرجت من اعيانها قيل له عقال طيب هل هل يكون ابو بكر رضي الله عنه بحاجة الى ان ينبه على هذا - 00:06:05  
هم هم منعوا الزكاة لو منعوني مخرجا من عين الزكاة لقاتلتهم عليه. هو يريد يقاتلهم على هذا اصلا فهذا بعيد غاية بعد نعم بعيد غاية بعد وكذلك من يقول لو منعوني - 00:06:27

عقال يعني ما يخرج في الزكاة لأن في زكاة الثمار وذمة الركاز ونحوها لانه قالوا عن صاحبه مطلقا مو مسألة نقد واعيان لا لانه يعقل عن صاحبه انما منعوا هذا - 00:06:47

واشباه هذا مثل الذي قبله. نعم. مثل الذي قبله نعم وبعضهم قال لا لو منعوني عقالا هو هذا العقال المعروف الذي تعقل به الابل وذلك المراد به - 00:07:08

ثمن العقال وقيمة العقال الذي يعقل به البعير طيب وهل قيمة العقال هذه تجد فيها الزكاة وتخرج في الزكاة؟ قالوا نعم هذا في في جبر النقص في دبر النقص لو انه اخرج من هذه الاموال الزكوية وبقي منها قيمة عقال فانه يقاتلهم عليه - 00:07:26  
نعم وبعضهم يقولون هذا في عروض التجارة مثلا فانه فان هذا العقال لو كان مما يؤدى نعم لو كان مما يؤدى اه لو كان منا وجب اخراجه مع غيره مثلا فانه - 00:07:52

تقاتلهم يقاتلهم عليه نعم وبعضهم اراد ان يجمع بينه وبين رواية عناق العراق معروف قالوا لو قوله لو منعوني عقالا او منعوني اعناقا قالوا المراد ان يكون عنده بهم صغار فيخرج منها الزكاة سينقص منها شيء ينقص منها عناء قيمته قيمة - 00:08:13  
عفوا على كل حال لا حاجة لهذا التعب كله لو منعوني عقالا لو منعوني شيئا يسيرا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان شيئا تافها لقاتلهم عليه - 00:08:42

يؤدونها كاملة وافية كما كان يؤدونها الى النبي صلى الله عليه وسلم. وما وجد هذا الاشكال الا عند الا متاخرين. لانهم يشتغلون بالتنقيط عن مثل هذه المعاني فيستشكلون فيستشكلون النص - 00:08:55

اما السلف رضي الله تعالى عنهم فكانوا يفهمون الكلام كما تفهم العرب حينما تلقي كلامها على عواهنه كما قال الشافعي رحمة الله فيفهم السامع من خطابها يفهم مقصودها من هذا الخطاب دون توقف - 00:09:12

ابو بكر رضي الله عنه يقول لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لو منعوني جزءا يسيرا من الزكاة ما هو زكاة كاملة جزء يسير من زكاة لقاتلتها ليؤدونها واصحة كاملة بلا نقص - 00:09:33

واضح مثل ما تقول لشخص لا اتنازل لك عن قوس واحد ما اتنازل عن مثل ذلك عن مثل هذا الخير نعم فتقصد به تقصد به التقليد. نعم. وكذلك بعض اهل العلم يقولون لو منعوني عقالا كما ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث محمد بن مسلم فكان يأخذ البعير مع - 00:09:47

مع عقابه من اجل ان لا ينفلت فكل بغير يؤدون يؤديه هؤلاء الناس اللي اخرجوا زكاة يؤدونه معقولا يعني بهذا الاقامة نعم وبعضهم كما في حديث عائشة يقرن بين البعيرين بعقال لثلا ينفلتا. فابو بكر يقول لو منعوني ما هو الزكاة - 00:10:13

هذه الايام مثلا وانما العقال الذي تعقل به لا لقاتلهم عليه وهذا المعنى يشبه المعنى الذي سبق المقصود به المقصود به التقليد نعم والبالغة في ذلك والله تعالى اعلم ولا ينبغي ان يستشكل مثل هذا المعنى ونحن في حاجة الى تصور هذه القضايا ومعرفة طريقة المتقدمة - [00:10:36](#)

في الكلام وطريقة العرب في القاء الخطاب من اجل ان نخرج من مثل هذه الدوامات التي يستشكلها كثير من اهل العلم رحمهم الله [سواء في التفسير او في شرح في شروح الاحاديث - 00:10:58](#)

نعم يقول لو منعوني عقابا وفي لفظ اخر في رواية عنقاء العناق هو الولد المعصي الصغير عمره اربعة اشهر نعم فهذا وهل وهل [العناق يجب فيه الزكاة طبعا الشك من الراوي ما يقال ان هذا قاله ابو بكر - 00:11:12](#) كما قال بعض اهل العلم رحمة الله. وانما شك فيه الراوي هذا التصرف من الرواية. اعنقا وعقالا. طيب الاعناق هل يجد فيه الزكاة؟ ام [تدرك التطبيق وبعضهم استنبط من هذا ان الزكاة - 00:11:36](#)

ان كانت من هذه الغنم فان ماتت الامهات اثناء الحول ومعها هؤلاء الصغار نعم فانه يجب الزكاة فيها تجب الزكاة فيها انذار [الحول وهي تبلغ نصابا يعني قد تكون الامهات مثلا - 00:11:52](#)

عشرين ولدت اربعين فماتت تنافس الامهات يوم دار الحول على دوران الحول الا لصغار هذى عددها يبلغ النصاب يكون يخرج منه [يخرج منه عناق وان ابا بكر اراد يعني وهذا يدل على ان العناق يمكن ان يؤخذ - 00:12:17](#) بالزكاة. وبعضهم قال لو لم يجد اه اخراج الا العناق فانه يخرج مع مع جبر النفس الى اخره على كل حال المقصود بذلك هو التقليل [ولا حاجة الى مثل هذه التكفلات جميعا - 00:12:43](#)

لو منعوني شيئا تافها لقاتلتهم علي حتى يستقيموا على الامر الذي كانوا عليه في حياة النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو [المراد والعلم عند الله عز وجل لقاتلتهم على منعه فقال عمر بن الخطاب فوالله ما هو الا ان رأيت الله عز وجل قد شرح صدر ابي بكر \[للقتال - 00:13:01\]\(#\)](#)

فعرفت انه الحق فعرفت انه الحق انتم تعرفون كلام المتكلمين في كثير جدا في مسائل تتعلق بالنظر وقضايا التقليد وكلام الاصوليين [في مسائل الاجتهد والتقليد وهل يجوز لمن بلغ رتبة - 00:13:26](#)

اجتهد ان يقلد ولا لا؟ وادا جاءوا عند مثل هذا مثل هذا مثل هذه الجملة يستشكلونها هل كان عمر رضي الله عنه مقلدا لابي بكر هو [قال ما ان رأيت الله شرح صدر ابي بكر للقتال حتى علمت انه الحق. يقول قال علمت - 00:13:44](#)

عرفت فهو قد علم بدلائل وبراهين على ان هذا الذي فعله ابو بكر هو الحق. فما قال فما ان سمعت ادلة ابي بكر حتى علمت انه حق. [قال ما ان علمت ان الله ما رأيت رأيت الله شرح صدر ابي بكر للقتال حتى علمت انه - 00:14:05](#)

هذا واضح ووجهه والله تعالى اعلم لا يخفي. وذلك ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه لزم بالامة فوزنها فهو اكمل العمر في الامة بعد [النبي صلى الله عليه وسلم علمها - 00:14:31](#)

وامكنتهم ديانة واكثرهم تحريا وصوابا وخوفا من الله عز وجل فهذه مسألة مسألة دقيقة وخطيرة وكبيرة ونازلة نزلت المسلمين وذلك [هو قتال اقوام يشهدون ان لا الله الا الله وقد منعوا الزكاة - 00:14:45](#)

فابو بكر لم يحصل عنده ادنى تردد في الموضوع. وكان قد اندفع اليهم دفاعا كبيرا حتى قال في بعض ما نقل عنه انه قال لو لم ابقي [الا انا لقاتلتهم - 00:15:08](#)

كان مصرا على القتال مع ان مع ان الناس كانوا بحاجة الى ابطال الجيش في المدينة لكثره لا يتخوفون من الروم ومن غير الروم [من طمعوا بالمسلمين بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:22](#)

فابو بكر كان مندفعا وسير جيش اسامة. وبكل ثقة اصر على قتالهم مع من خالقه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعلى [رأسهم عمر بن الخطاب وهو منهوب رضي الله تعالى عنه ومع ذلك ليس عنده ادنى تردد ولا تشتت. فعمر لما رأى ذلك من صديق الامة - \[00:15:41\]\(#\)](#)

نعم والصاحب في الغار علم ان هذا الامر لا يمكن ان ينشرح صدر ابي بكر له ويقدم عليه مع نقله وخطورته الا ان يكون هذا الامر انه شيء من الحق وفق الله ابا بكر اليه. هذا وجهه - 00:16:04

لا انه رأى من البراهين والادلة الدالة على هذا ما قال انا ما ان سمعت قول ابي بكر حتى علمت انه الحق لا منرأيت الله شرح صدر ابي بكر ولا مانع - 00:16:25

من يستأنس المجتهد او العالم او غير ذلك نعم بحال بحال من قام لله عز وجل بامر من الامر من اشراح صدره لذلك مع رسوخ علمه وتحريه وعظم تقواه وخوفه من الله تبارك وتعالى. ولا في اشكال ابدا - 00:16:36

نعم فهذا معناه والله تعالى اعلى ولا حاجة للتهدويات البعيدة نحن نحتاج ان نكسر مثل هذه القيود التي يضعها المتكلمون وهذه من افات للاسف بعض العلوم نعم التي دخلها التي دخلها الدخيل. فصار الناس مقيدون فيها مأسورون. يستشكلون الاشياء الواضحة التي لم يستشكلها احد - 00:16:57

من المتقدمين من لم من لم يشتغلوا بمثل هذا الاشتغال والله تعالى تفضل قال الامام مسلم رحمه الله وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد من هو اسحاق بن ابراهيم - 00:17:21

نعم وعبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمراً معروفاً نعم وقال حدثنا حسن الحلواني وعبد ابن حميد قال حدثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم ابن سعد قال سمعنا لكم ان هذا من دقة الامام مسلم رحمه الله لانه لم ينقله عن عن هؤلاء الشيوخ - 00:17:47

آآ يعقوب ابن ابراهيم بن سعد قال وهو ابراهيم ابن ابراهيم ابن فارس فما اراد ان يزيد حتى في نسبه في دقته وتحrirها قال حدثني ابي عن صالح كلاماً عن الزهري صالح بن كيسان - 00:18:17

نعم كلاماً عن الزهد بهذا الاسناد كلاماً عن الزهري بهذا الاسناد مثله. غير ان حديث صالح انتهى عند قوله شوف الدقة والتمييز. هذا سبق الكلام عليه في قدموا مقدمة مسلم رحمه الله نعم - 00:18:33

انتهى عند قوله فانزل الله عز وجل فيه ولم يذكر الايتين اه عرف كل حال هي جاءت مصراها بها مذكورة في الرواية الرواية الاخرى. على كل حال هذا الحديث كما ترون نعم. اه بهذا الاسناد - 00:18:52

اه رواه ثلاثة من التابعين بعضهم عن بعض ان هذا من من اللطائف الإسلامية وقد سبق مثال على ذلك باول شرح كتاب الایمان. اي نعم وفيه ايضاً من اللطائف - 00:19:13

هنا يرويه صالح ابن كيسان عن من عن الجهر وصالح بن تيسان اخذ العلم عن الزهري وهو اكبر منه تعلم على يد الزهري رحهم الله فهو اكبر منها صالح اكبر من الزهري فهم فهو في علم مصطلح الحديث مما يقال له - 00:19:32

الاكابر عن الاصنام. اكابر عن هذا مثال ناقص يعني انت حينما تمر بك هذه الامثلة لو انك تدونها ثم بعد ذلك يكون عندك امثلة ثرية في المصطلح نعم يعني نحن في مصطلح مثلاً في كثير من الاحيان مثل اصول الفقه مثل النحو مثل البلاغة ما عندهم الاكم مثال هي التي دائماً تكرر فيموم العلم ويصير - 00:19:53

جامداً سيدون امثلة مما يمر بك من هذه الاشياء وتدقق في النظر فستجد ستجد عندك ثروة ويكون الدرس فيه شيء من الحياة نعم لا ان يكون ذلك شيئاً اه قد سهم الطلاب تكرار امثلته. هذا يصلح في اصول الفقه ويصلح في علوم التفسير اصول التفسير وفي علوم القرآن وفي - 00:20:15

مصطلح الحديث وفي البلاغة وغيرها. الامثلة اللي بالبلاغة تجدها في كتاب جواهر البلاغة وتجدها في اه شروح التلخيص ابداً نفس الامثلة ويجدد امثلتان اعطينا امثلتان فليقرأ في كتب الادب لو يستخرج امثلة - 00:20:40

كان اهل البلاغة يتذوقون البلاغة بشكل اخر لكن تجد الرخصة هي هي واستاذه درسها بنفس الطريقة وبنفس الامثلة والذي قبله بهذه الطريقة وهكذا واقول وانت تقرأ تمر بك هذه الاشياء مثل انت - 00:20:57

اه المثال الذي ذكرناه عند الكلام على هذه الاية وهو ان الاية ان قوله تبارك وتعالى ما كان للمشركين نبي الذين امنوا ان يستغفروا

للمشركين الرواية الأخرى اللي عند البخاري تم انزل الله بعد ذلك - [00:21:15](#)

فإذا قلنا ان هذا هو سبب النزول لكنه تأخرت الآية بعده وهذه قضية جديدة في علوم القرآن وفي اصول التفسير لا تجد لها ذكراً في الآية انما يقولون جميعاً بصوت واحد - [00:21:29](#)

ان سبب نزول ما نزل في الآية او الآيات متحدة عنه ايام وقوعه. طيب وهذا المثال ما تقولون به نعم فستفاجئهم بهذا لكن لو جمعت انت مثل هذه الامثلة وناقشتها واعدت النظر فيها - [00:21:44](#)

نعم. وفيما قيل وقرر هل هو صحيح مستقيم ام ان له الصلاة؟ ام انه لا يصح اصلاً فهذا من الاشياء المفيدة التي تبعث في العلم في الحياة. العلوم اللي هي علوم العالم لانها صارت اشبه جامدة - [00:22:00](#)

وانما تحيا استخراج النماذج والصور والامثلة الجديدة وتناقش ايضاً قضايا هذه نعم هم. وقال في حديثه ويعودان في تلك المقالة وفي حديث عمر مكان هذه الكلمة يعودان شوف هناك القائل اللي يعود من هو - [00:22:17](#)

اه النبي صلى الله عليه وسلم يعود يقول له ذلك ابو طالب يرد على النبي السلام من الصراط. هنا يعودان عبد الله بن امية وابو جهل وفي حديث معلم مكان هذه الكلمة فلم يزلا به يعني انظر الى دقتهم رحمهم الله في نقل الفاظ - [00:22:39](#)

الحديث. هذه الامثلة لما تجمعها تستطيع ان تلقي درساً او محاضرة في عناية العلماء بالسنة ودقتهم وتحرزهم في يكون عندك امثلة كثيرة بدلًا من ان تنقل المثالين او الثالثة او الاربعة الموجودة في كتب تدوين السنة - [00:23:03](#)

تحمل تروة من الامثلة الحية نعم سلم رحمه الله حدثنا محمد بن عباس وابن ابي عمر يعني محمد ابن عباد ابن بريطان المكي نعم وابن ابي عمر سبق مراراً ان محمد ابن يحيى العدمي - [00:23:22](#)

نعم. قال حدثنا مروان قلنا مروان بن من؟ بن معاوية الفزاني مر الليلة الماضية نعم. قال حدثنا مروان ان يزيد وهو ابن كيسان وهذا من دقة مسلم. لاحظها بين قوسين لانها من زيادته - [00:23:43](#)

اراد ان يعرف بالمبهم يزيد ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة ابو حازم هو اسمه سليمان ابو حازم اسمه سليمان مولى عزة عن ابي هريرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه عند الموت قل لا الله الا الله اشهد لك بها يوم القيمة - [00:24:00](#)

فابي فانزل الله انك لا تهدي من احببت. الآية. شوف الآية اللي فيها الاشكال ما ذكرت في هذه الرواية. وانما هي في بعض الروايات نعم. وحتى الرواية التي ذكرت فيها - [00:24:22](#)

الآية الأخرى اللي هي ما كان للنبي والذين عملوا جاء كما قلنا في لفظ عند البخاري فانزل الله بعد ذلك وحب اين وهذا قد يستدل به على ان الآية ما كان للنبي لم تنزل في قصة - [00:24:38](#)

في قصة ابي طالب نعم قال حدثنا محمد ابن حاتم ابن ميمون قال حدثنا يحيى بن سعيد بن سعيد من الانصاري ولا القحطان مقطع نعم. قال حدثنا يزيد ابن كيسان عن ابي حازم الاشعجي - [00:24:57](#)

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه قل لا الله الا الله اشهد لك بها يوم القيمة قال لولا ان تغيرني لولا ان تغيرني قريش يقولون انما حمله على ذلك الجزء لا قررت بها عينك - [00:25:18](#)

على ذلك الجزء يعني ايش الجزاء عند الموت نعم لما صار في حال عاين فيه الموت لحقه الجزء فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم نعم واقررت بها عينك ما معنى لا اقررت بها عينك - [00:25:38](#)

ورزقه ها مثلاً نعم اه يناقشون في هذه العبارات الواضحة احياناً يذكرون اشياء فما اقربت بها عينك يقولون الدموع التي تخرج في حال الفرح تكون باردة فتقر العين بخلاف الدموع التي تخرج في حال الحزن فانها حارة تسخن معها العين لا تقر - [00:26:00](#)

نعم على كل حال وبعدهم يقول اذا كان الانسان مطمئناً قد حصل ما تطلعت نفسه او عينه اليه قررت العين ان تتمدد لا حاجة لمثل هذا قرة عين الانسان بمعنى - [00:26:23](#)

كرة وطابت نفسه وسعد وكل هذه المعاني نعم قال الشافعي رحمه الله يتكلم على هذه القضايا كثيراً يقول تجد العبارات لا يستشكلها

احد واظحة جدا ثم اذا جاؤوا يفسرونها فسروها بما هو اصعب - [00:26:39](#)

من التفسير من المفسر اذا قلت لهم ما الماء؟ عرفنا الماء؟ قالوا الماء هو السائل رقيق اه رسائل رقيق شفاف له طبيعة السيلان والى اخره يقول الماء هو الذي نشربه - [00:26:56](#)

هل تعرف المرء؟ ما في داعي يقول سائل الى اخره. فيقول اذا قيل لهم ما هذا؟ ما الهوى؟ قالوا غاز الى اخره. هذا باب التفسير العصبي مكون من تدین الهيدروجين فما يحتاج نقول هذا الكلام وانما نقول الهواء هو هذا الذي نستنشقه - [00:27:12](#)  
كسوة انتهينا يقول اليقين له ما القمر؟ قالوا هو جرم المحوي في جرم الحاوي. ويدركون كلام صعب جدا لا يمكن تتصوره فهذا الامر هو الذي يضيء بين هذا الذي نراه في السماء - [00:27:33](#)

ولذلك يقول الشاطبي رحمة الله يقول بان الاشتغال بالتعريفات ليس من سبيل الراسخين في العلم تنقية التعريفات ليس من سبيل الراسخين في العلم وهذا ذكره غير الشاطبي ذكره جويني ايضا في كتاب البرهان - [00:27:48](#)

في خلقه ويكره ايضا صاحب كتاب الایات البينات فتنطير في التعريف والاعتراضات على التعريف وتذكر المسألة اثنت عشر تعريف والجواب عنها يشغل الناس بهذا ليس هذا هو العلم وان ظن بعض الناس انه العلم وتبجحوا بهذا وقالوا ان العلم هو مصطلح - [00:28:06](#)

فهذا الكلام غير صحيح ولا ينبغي اشغال الناس بالتعريفات نعم وانما يكفي ما يوضح المعنى ويصوره باقصر عبارة وباقرها وحتى الذين يشتغلون بالتعريفات هم يقرؤن بان الشيء لا يمكن ان يعرف تعريفا حقيقيا منضبطا الا في الذاتية لا العربية - [00:28:27](#)  
ويقول ان التعريف بالذاتيات لا يمكن لانه لا يحيط بها الا من خلقها هم يعترفون بهذا نعم قال فانزل الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - [00:28:51](#)

مم نعم المقبلة للمزيد من مواد فضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عثمان السبت يرجى زيارة الموقع الرسمي لفضيلته على الرابط دبليو دبليو دوت خالد - [00:29:09](#)